[53] فقال ا: نعم قد أذنت لك. فهبط الامين جبرائيل وقال: السلام عليك يا رسول ا، العلى الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك: و عزتي وجلالي إني ما خلقت سماء مبنية، ولا أرضا مدحية، ولاقمرا منيرا، ولا شمسا مضيئة، ولا فلكا يدور ولا بحرا يجري ولا فلكا يسري إلا لاجلكم و محبتكم، وقد أذن لي أن أدخل معكم، فهل تأذن لي يا رسول ا ؟ فقال رسول ا: وعليك السلام يا أمين وحي ا، إنه نعم قد أذنت لك، فدخل جبرائيل معنا تحت الكساء، فقال لابي إن ا قد أوحى إليكم يقول إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (1). فقال على لابي: يا رسول ا أخبرني ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند ا ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الارض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا إلا و نزلت عليهم الرحمة وحفت بهم الملائكة، واستغفرت لهم إلى أن يتفرقوا. فقال على عليه السلام: إذن وا فزنا وفاز شيعتنا ورب الكعبة. فقال أبي رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي والذي بعثنى بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الارض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا وفيهم مهموم إلا وفرج ا همه، ولا مغموم إلا وكشف ا غمه ولا طالب حاجة إلا وقضى ا حاجته. فقال على عليه السلام: إذن وا فزنا وسعدنا وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا والاخرة ورب الكعبة). (1)

_____ (1) - احزاب: 33. (2) - منتخب الطريحي: 253

وبهذا المضمون روايات كثيره لم نتعرض لذكرها لعدم كلام الحسين عليه السلام.

_____